

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة البليدة 2 - لونيبي علي-

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تقييم برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير

تخصص: اقتصاد و تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

إشراف الدكتور:

بن نذير نصر الدين

إعداد الطالبة :

بن طيبة مهدية

السنة الجامعية : 2018/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة البليدة 02 - لونيبي علي-

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تقييم برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير

تخصص: اقتصاد و تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

إعداد الطالبة :

بن طيبة مهدي

اللجنة المشكلة من :

رئيسا	جامعة البليدة 02	أستاذ	مسعداوي يوسف
مقرا	جامعة البليدة 02	أستاذ محاضر أ	بن نذير نصر الدين
عضوا	جامعة البليدة 02	أستاذ محاضر أ	غردى محمد
عضوا	جامعة البليدة 02	أستاذ محاضر أ	بوحرب حكيم
عضوا	جامعة خميس مليانة	أستاذ محاضر أ	بلحمدي سيد علي
عضوا	جامعة بومرداس	أستاذ محاضر أ	الطيف عبدالكريم

السنة الجامعية : 2019/2018

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (م ص وم) المطبقة من طرف الحكومة الجزائرية على قطاع م ص وم الذي يعتبر قاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعمل هذه السياسة على مرافقة م ص وم لمواجهة الصعوبات الناجمة عن التوقيع على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي و إنشاء منطقة التبادل الحر من خلال تحسين قدراتها التنافسية والرفع من أدائها من أجل مجابهة المنافسة التي تفرزها الاتفاقيات والتعاملات الدولية .

وهذا من خلال إدراج برامج تأهيل م ص وم التي تبنتها الدولة الجزائرية منها برنامج وزارة الصناعة وإعادة الهيكلة نتائجه متدنية بسبب تدهور الحالة المالية لمعظم المؤسسات الصناعية وعدم توفر شروط الاستفادة من البرنامج وتعدد الإجراءات للحصول على تمويل مخططات التأهيل ، برنامج أورو - لدعم وتطوير م ص وم يعتبر من أحسن البرامج إلا أنه حقق نتائج ضعيفة ومن الأسباب التي أدت الى عدم مواصلة م ص وم للبرنامج عدم وضوح الصورة في نظر م ص وم وكذا الصعوبات المالية وغياب محيط اقتصادي وسياسي واجتماعي ملائم على ذلك ، برنامج دعم م ص وم للتحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلا أنه حقق بعض النتائج الايجابية ، البرنامج الوطني لتأهيل م ص وم النتائج المترتبة عن تطبيق هذا البرنامج تشير إلى إن البرنامج حقق نتائج جد سلبية ومن أجل تدارك هذه النتائج المتدنية والسلبية قامت وزارة الصناعة وم ص وم وترقية الاستثمار بإصدار برنامج جديد أطلق عليه البرنامج الوطني الجديد لتأهيل م ص وم الذي بدوره لم يحقق الأهداف المسطرة التي كانت محددة بـ تأهيل 20.000 م ص وم جزائرية مما أدى بالحكومة الجزائرية ممثلة بوزارة الصناعة والمناجم إلى إصدار برنامج جديد وهو برنامج العصرية .

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، البرنامج الوطني الجديد لتأهيل المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، التأهيل، برامج التأهيل، المنافسة.

Résumé

Le but de cette étude est d'évaluer les programmes de réhabilitation des petites et moyennes entreprises (PME) mis en œuvre par le gouvernement algérien dans un secteur considéré comme une locomotive du développement économique et social. Cette politique vise à accompagner les difficultés rencontrées lors de la signature de l'accord d'association avec L'Union européenne et la mise en place d'une zone de libre échange en améliorant sa compétitivité et en augmentant ses performances afin de faire face à la concurrence générée par les conventions et transactions internationales.

Cet objectif est atteint grâce à l'inclusion de programmes spécifiques de réadaptation adoptés par l'État algérien, y compris le programme du ministère de l'Industrie et de la Restructuration, qui sont faibles en raison de la détérioration de la situation financière de la plupart des établissements industriels, du manque de conditions pour bénéficier du programme et de la complexité des procédures d'obtention de financement pour les programmes de réhabilitation. Il est considéré comme l'un des meilleurs programmes, mais ses résultats sont médiocres, ce qui s'explique par l'absence de continuité du programme en termes de difficultés financières et de manque d'un environnement économique, politique et social approprié. Information et communication Le programme national de réhabilitation des résultats de la mise en œuvre de ce programme indique que le programme a obtenu des résultats très négatifs. Pour remédier à ces résultats faibles et négatifs, le ministère de l'Industrie, du Marketing et de la Promotion a publié un nouveau programme appelé Programme national Ce qui à son tour n'a pas atteint les objectifs fixés, définis comme la réhabilitation de 20 000 familles algériennes, ce qui a amené le gouvernement algérien, représenté par le ministère de l'Industrie et des Mines, à publier un nouveau programme, le programme de modernisation.

Mots-clés: petites et moyennes entreprises, nouveau programme national de Mise a niveau des petites et moyennes entreprises algériennes, Mise a niveau , programmes de Mise a niveau , concurrence.